

## دورنا في ترسیخ الأمن الفكري بين الناشئة

يتفق العقلاء أيًّا كان دينهم على حاجة الكائنات كلها من بشر وحيوان ونبات وجحود للأمن فما بدله إلا التدمير والإفساد للحياة والإحياء ولذا فإن الأمان من أهم الأسباب لحفظ على الفروعيات الخمس التي جاءت جميع الشرائع السماوية لحفظ عليها وهي الدين والنفس والعقل والعرض والمال ، ومادام إن الأمان نعمة يرفل بها كل فرد ومجتمع ويسعد بها كل موجود فأن الحفاظ عليه واجب يشترك فيه جميع الأفراد والمؤسسات والهيئات في المجتمع والمؤسسات التربوية والتعليمية من أولى الجهات المعنية بالحفظ على الأمان وحماية المجتمع من مفسداته من خلال بناء شخصية ناشئة بناء إسلاميًّا وعندما تتعرض أي أمة أو مجتمع لازمة أو ضائقة فإنها تتجه للتربية باعتبارها المدخل الأنسب للتغيير والتصحيح فال التربية هي المعنية بتكوين المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في أذهان الناشئة وهي المسؤولة عن بناء الاتجاهات وضبطها ، بها يقوى البناء الاجتماعي ويعزز وحدته ، وعلى الرغم أن التربية المقصدة تم عبر عدة مؤسسات داخل المجتمع مثل الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام ، فإن المدرسة تبقى أحدى المؤسسات المهمة في القيام بعملية التربية على اعتبار أن العملية التربوية فيها يتم بصورة مخططة كما أن الممارسين لها يتم إعدادهم للقيام بذلك بصفه مهنية متمكنة فإن المدرسة هي المدخل الأول للتنفيذ جملة من البرامج والمناشط التربوية التي تتجه إلى تحصين عقول الناشئة ووقايتها من الانحرافات الفكرية في ضوء الغایات والأهداف والسياسات التي تسير العملية التعليمية والتربوية وذلك بتعميق ولاء الطلاب لله ، ولكتابه ولرسوله، وثُم لقادة البلاد وعلمائها .

## أهداف الأمن الفكري :

- ١- غرس القيم والمبادئ الإنسانية التي تعزز روح الانتساع والولاء له ثم لولاة الأمر .
- ٢- ترسیخ مفهوم الفكر الوسطي المعتدل الذي تميز به الدين الإسلامي الحنيف .
- ٣- تحصين أفكار الناشئة من التيارات الفكرية الفالة والتوجهات المشبوهة .
- ٤- تربية الفرد على التفكير الصحيح القادر على التمييز بين الحق من الباطل والنافع من الضار .
- ٥- إشاعة روح المحبة والتعاون بين الأفراد وإبعادهم عن أسباب الفرقـة والاختلاف .
- ٦- ترسیخ مبدأ الإحساس بالمسؤولية تجاه أمن الوطن والحفاظ على مقدراته ومكتسباته .



## تعريف الأمن الفكري ومفهومه

**الأمن في اللغة:** الطمأنينة وهو ضد الخوف ، وقيل : هو عدم توقع المكرره في الزمن الآتي أو الحاضر .

**الأمن اصطلاحاً:** اطمئنان الفرد والأسرة والمجتمع على أن يحيوا حياة طيبة بالدنيا ولا يخافوا على أموالهم ودينهـم ونسلـهم من التعـدي عليهم بدون وجه حق .

**الفكر لغة :** أعمال الخاطر لشيء **الفكر اصطلاحاً :** جملة ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يتغذى بها الإنسان من المجتمع الذي ينشأ فيه ويعيش بين أفراده .

**مفهوم الأمن الفكري :** سلامة النظر الذهني والتدبر العقلي للوصول إلى النتائج الصحيحة بلا غلو ولا تفريط .

